

## معالجة الروايات العربية والأجنبية المترجمة لبعض قضايا المراهقات: دراسة تحليلية

Aya M. Hussein  
Dr. Nermeen A. Singer  
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University  
Dr. Nader M. Abd El-Mutalib  
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University

آية محمد مصطفى حسين  
د. نرمين احمد سنجر  
استاذ مساعد الإعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د. نادر محمد عبدالمطلب  
مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

**الهدف:** تهدف الدراسة إلى التعرف على ملامح معالجة الروايات العربية والأجنبية المترجمة لبعض القضايا المراهقات وذلك من خلال التعرف على نوعية القضايا التي تتناولها الروايات الأدبية ومستوى تناول هذه القضايا سواء كان بشكل مباشر أو بشكل ضمني، والكشف عن الأفكار والمفاهيم والتصورات التي تطرحها الروايات العربية والأجنبية المترجمة، والتعرف على أطر معالجة الروايات العربية والأجنبية المترجمة.

**المنهج:** تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث ستعتمد على منهج المسح بالعينة.

**الادوات:** وتستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات وذلك بالتطبيق على عينة من الروايات العربية والأجنبية المترجمة قوامها ٨ روايات عربية وأجنبية مترجمة، وهي كالاتي: الباب المفتوح، امرأة عند نقطة الصفر، من التراب إلى الماء، سامندرا... رحلة نحو العبودية، صاحب الظل الطويل، ألف شمس ساطعة، من ضلع أعوج، أنتابوز.

**النتائج:** وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاءت في المرتبة الأولى قضية العنف ضد المراهقات في القضايا التي تناولتها الروايات وتكررت من خلال مشاهد عديدة بنسبة مئوية ٦٤,٦%، وفي الترتيب الثاني جاءت قضية الزواج المبكر بنسبة مئوية ١٧,٧%، وفي الترتيب الثالث جاءت قضية التعليم بواقع نسبة مئوية ١٥,٢% يليها في الترتيب الرابع والأخير قضية المشاركة السياسية بواقع نسبة مئوية ٢,٥%، وحظت مرحلة المراهقة المبكرة على أكبر نسبة مئوية بواقع ٤٣,٨%، تليها في المركز الثاني مرحلة المراهقة المتأخرة بواقع نسبة مئوية ٣,٣١%، وتأتي مرحلة الطفولة في المركز الثالث بنسبة مئوية بلغت ٢٥%.

**الكلمات المفتاحية:** الروايات، المراهقات، قضايا.

### Treatment of Arab and Translated Foreign Novels of Some Issues of Female Teenager: An Analytical Study

**Aims:** The study aims to identify the features of handling with Arab and translated foreign novels of some teenagers' issues, by identifying the type of issues that literary novels deal with and the level of dealing with these issues, whether directly or implicitly, and to reveal the ideas, concepts and perceptions posed by Arabic and translated foreign novels, and to identify On frameworks for dealing with translated Arabic and foreign novels.

**Methodology:** The study belongs to descriptive studies, as it will depend on the sample survey method.

**Tools:** the study uses the content analysis tool as a tool for data collection, by applying it to a sample of translated Arabic and foreign novels consisting of 8 translated Arabic and translated foreign novels, which are as following: The open door, Woman at Zero Point, From dirt to water, Sassandra... a journey towards slavery, His long shadow, A Thousand Splendid Suns, From a crooked rib, Antabuse.

**Results:** The study reached a set of results, the most important of which are: The first was the issue of violence against adolescent girls in the cases dealt with in the narrative and repeated through numerous scenes with a percentage of 64.6% and the second was the issue of early marriage with a percentage of 17.7% In the third, the issue of education came with a percentage of 15.2% followed by the fourth and last by the issue of political participation with a percentage of 2.5% and early adolescence accounted for the largest percentage of 43.8%, Second place followed by late adolescence by 3.31% ,Childhood is third, with 25%.

**KeyWords:** Novels, Adolescent, Issues.

٣. التعرف على البيئة المكانية للروايات العربية والأجنبية المترجمة التي تناولت قضايا المراهقات.
٤. التعرف على قضايا المراهقات التي عرضتها الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة.
٥. رصد أسلوب تناول قضايا المراهقات التي تناولتها الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة.
٦. معرفة طبيعة نهاية معالجة قضايا المراهقات بالروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة.

#### دراسات سابقة:

١. دراسة عاليه مبارك حسين على (٢٠٢٢) بعنوان "تشكيل صورة المرأة في روايات نجيب محفوظ: مرامار، زقاق المدق، سمارة الأمير نموذجاً".<sup>(٣)</sup> تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة المرأة في بعض روايات نجيب محفوظ، وهي صورة متنوعة ومتعددة، لها قضايا وأبعاد مختلفة، وقد تناول الكاتب أبرز قضايا المرأة بكل وضوح وشفافية، كشفت الدراسة عن نوع العلاقة بين صورة المرأة ومنظومة القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على المنهج التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٣ روايات (ميرامار، زقاق المدق، سمارة الأميرة)، واستخدمت أداة تحليل المضمون في جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أبرز الكاتب نماذج من النساء لها أبعاد ودلالات مختلفة، فكانت تعبر عن شخصيات متفردة، وقدم الكاتب الرجل بشكل سلب، فهو يستغل المرأة ويزيد من بؤسها ووضعها المزري.

٢. دراسة محمد صالح المشاعلة (٢٠٢٠) بعنوان "شبيكات التواصل الاجتماعي والرواية العربية: التطور والتجديد أنثى افتراضية، ذاكرة الظل، حب من أول أنقرة نموذجاً".<sup>(٤)</sup> تهدف الدراسة إلى بيان أثر انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في الرواية العربية التي ظهرت مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج السيميائي، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في ٣ روايات؛ أنثى افتراضية، ذاكرة الظل، حب من أول أنقرة، واستخدمت أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: ظهور مسار روائي جديد هو الرواية التفاعلية، وذلك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، واتسمت روايات هذا المسار بسمات ميزتها عن الروايات التي لم تتخذ من هذه الشبكات مضموناً سردياً لها، مثل ظهور الوسم (الهاشتاج) في بنية العنوان، والرموز التعبيرية بوصفها بنى مساعدة للبنية اللغوية أو موازية لها.

٣. دراسة بترزا روزبرجوا Petra Rozbrojová (2020) بعنوان "استخدام المراهقين للأدب الأصيل".<sup>(١)</sup> تهدف الدراسة التعرف على استخدام المراهقين للأدب الأصيل والكشف عن قراءة الرواية المختارة جنباً إلى جنب مع الأنشطة المختارة لذلك يساعد الطلاب على تعلم المفردات بشكل أكثر أما عن تساؤل الدراسة الرئيس فكان كالآتي: هل ستساعد الأنشطة المختارة الطلاب على تعلم المفردات أسرع؟، وكانت عينة الدراسة تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: تعلم الطلاب مصطلحات جديدة، حيث كانت هناك أنشطة على المفردات وادعى الطلاب أنهم أحبوا الرسوم التوضيحية واعترفوا بأنهم يتذكرون المصطلحات بشكل أسرع بفضل النص.

٤. دراسة خديجة بلهزلي (٢٠١٩) بعنوان "الأدب التفاعلي: مدونة الأدب والفرن التفاعلي".<sup>(٢)</sup> تهدف الدراسة إلى التعرف بهذا الأدب الجديد (الأدب التفاعلي) وإبراز عما يختلف به عن الأدب التقليدي، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح والمنهج السيميائي والمنهج الأسلوبى بالإضافة إلى المنهج الإحصائي في دراسة وتحليل النموذجين الذين اعتمدت عليهم الدراسة،

تعد الروايات أحد الأدوات الأدبية التي تشكل روافد الأدب في المجتمعات العربية أو الأجنبية، حيث يمكن من خلالها تقديم وعرض مختلف الموضوعات المجتمعية، سواء من تقديم معالجات للأفكار المتداولة في المجتمع، أو تقديم رؤى ومعالجات لأفكار جديدة.

وتتنوع معالجة الروايات للقضايا والموضوعات المختلفة، سواء كانت الروايات الاجتماعية، أو الرومانسية، وغيرها من الثيمات التي يلجأ إليها الكاتب في طرح أفكار رواياتهم ومعالجة الموضوعات، وذلك من خلال قالب السرد والحكي باستخدام العناصر المختلفة في بناء الرواية من تحديد الزمان والمكان، وعرض الشخصيات، وذلك من خلال العقد والحبكة ثم عرض النهاية للجمهور.

وفي ضوء هذا التنوع ظهرت العديد من الفئات العمرية داخل الروايات ومنها شريحة المراهقات، إذ كانت المرأة بمختلف مراحلها السنية لها حضور في الروايات وتسلط الضوء على العديد من قضاياها، وذلك سواء على مستوى الدراسات العربية والأجنبية.

وتسعى الدراسة لرصد تناول الروايات العربية والأجنبية لقضايا المراهقات التي طرحها الكاتب، وكيفية معالجة تلك القضايا وتقديمها للجمهور.

#### مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة تناول عدد من الروايات العربية والأجنبية لموضوعات تخص المرأة بشكل عام، والمراهقات على وجه الخصوص، وذلك من خلال طرح مجموعة من القضايا داخل سياق الرواية.

ولقد نجحت عدد من الروايات في التعبير عن المرأة وموضوعاتها، حيث أوضحت نتائج إحدى الدراسات أن الرواية النسائية الفلسطينية رصدت عدد من الظواهر السياسية أو الاجتماعية، الوجدانية، والإسلامية، كما تناولت عدد من القضايا النسائية بشكل خاص.<sup>(٥)</sup>

وفي ضوء ذلك تحدد مشكلة الدراسة في التعرف على قضايا المراهقات التي طرحتها كل من الروايات العربية والأجنبية، ومستوى تناول تلك القضايا، وإلى أي مدى قدمت حلول لتلك القضايا من خلال نهاية تلك الروايات.

ويمكن بلمحة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما معالجة الروايات العربية والأجنبية المترجمة لبعض قضايا المراهقات؟

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. يندرج الموضوع ضمن مجال أدب الأطفال باعتباره أحد المجالات البحثية لدراسات الإعلام وثقافة الأطفال.

ب. إثراء المكتبة البحثية من خلال دراسات الروايات وكيفية تقديمها لمرحلة المراهقة ممثلة في الفتيات للتعرف على سمات تلك المرحلة وطبيعة عرض قضاياها.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. الخروج بنتائج من شأنها إفادة القائمين على مجال الأدب في أسلوب الحديث عن مراحل الطفولة- مرحلة المراهقة تحديداً- وطريقة عرض قضاياها.

ب. تسليط الضوء على بعض قضايا المراهقات التي تحتاج إلى نشر الوعي بها في المجتمع.

#### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على معالجة الروايات العربية والأجنبية المترجمة لقضايا المراهقات، ويتبلور من هذا الهدف مجموعة من الأهداف:

١. معرفة المرحلة العمرية للمراهقات في الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة.

٢. التعرف على المرحلة الزمنية للروايات العربية والأجنبية المترجمة التي تناولت قضايا المراهقات.

في سن مبكر.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي.

#### حدود الدراسة:

٢ الحدود الموضوعية: تتمثل في معالجة الروايات العربية والأجنبية المترجمة لبعض قضايا المراهقات.

٣ الحدود المكانية: تتمثل في عينة الدراسة التي تم تطبيقها على مستوى روايات "الباب المفتوح" "مرأة عند نقطة الصفر"، و"ساندرا... رحلة نحو العبودية" من مصر، ورواية "من التراب إلى الماء" من لبنان، ورواية "صاحب الظل الطويل" من الولايات المتحدة الأمريكية، ورواية "ألف شمس ساطعة" من أفغانستان، ورواية "أنتابوز" من تركيا، ورواية "من ضلع أعوج" من الصومال.

٤ الحدود الزمنية: تتمثل في الفترة التي قامت فيها الباحثة بتحليل الروايات عينة الدراسة، وذلك خلال الفترة من يناير ٢٠٢٣ لـ يوليو ٢٠٢٣.

#### عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٨ روايات من الروايات العربية والأجنبية المترجمة، بواقع ٤ روايات عربية و ٤ روايات أجنبية، وذلك على النحو التالي:

١ الروايات العربية: الباب المفتوح (١٩٦٠) - امرأة عند نقطة الصفر (١٩٧٥) - من التراب إلى الماء (٢٠٢٠) - ساندرا... رحلة نحو العبودية (٢٠٢٢).

٢ الروايات الأجنبية المترجمة: صاحب الظل الطويل (١٩١٢) - ألف شمس ساطعة (٢٠٠٧) - أنتابوز (٢٠٢١) - من ضلع أعوج (٢٠٢١).

مبررات اختيار العينة:

١. اختيار الروايات التي تناولت قضايا المراهقات على وجه التحديد، وذلك طبقاً للنطاق الزمني للمراهقة.

٢. التنوع في الاختيار بين الجنسيات المختلفة لكتاب الروايات التي تناولت قضايا المراهقات، لضمان تحديد اختيار أكبر عدد من قضايا المراهقات.

٣. تحديد فترات زمنية مختلفة للروايات التي تناولت قضايا المراهقات لتحديد أسلوب وطرح القضايا وفقاً لكل مرحلة.

#### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وذلك بتطبيق مجموعة من فئات تحليل الشكل والمضمون على عينة من الروايات العربية والأجنبية المترجمة في مجالها لقضايا المراهقات. وتضمنت استمارة التحليل مجموعة من فئات التحليل على النحو التالي:

١. فئات تحليل الشكل للروايات العربية والأجنبية المترجمة التي تناولت قضايا المراهقات (كيف قيل؟).

٢. فئات تحليل المضمون للروايات العربية والأجنبية المترجمة التي تناولت قضايا المراهقات (ماذا قيل؟).

#### نتائج الدراسة التحليلية:

١ فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟)

١. المرحلة العمرية للمراهقات أبطال الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة:

جدول (١) المرحلة العمرية للمراهقات أبطال الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة

الإجمالي	الروايات الأجنبية المترجمة								الروايات العربية								الروايات المرحلة العمرية
	ألف شمس ساطعة		أنتابوز		من ضلع أعوج		صاحب الظل الطويل		ساندرا... رحلة نحو العبودية		من التراب إلى الماء		مرأة عند نقطة الصفر		الباب المفتوح		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤٣,٨	٧	٣٣,٣	١	٥٠	١	١٠٠	١	٥٠	١	-	-	١٠٠	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١
٣١,٣	٥	٣٣,٣	١	٥٠	١	-	-	٥٠	١	-	-	-	-	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١
٢٥	٤	٣٣,٣	١	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١
١٠٠	١٦	١٠٠	٣	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٣	١٠٠	٣

المراحل العمرية للمراهقات عينة الدراسة وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٣,٨%،

حيث تمثلت عينة الدراسة التحليلية في روايتين (رواية الزنزانة رقم ٠٦، وقصيدة الحب يتكلم كل اللغات) واعتمدت على أداة تحليل المضمون في جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: كل أدب تفاعلي رقمي وليس كل أدب رقمي تفاعلي، وأن لأدب التفاعلي يؤثر في سير وتطور العملية القرائية وذلك بالمشاركة الفعالة من قبل المتلقين، من أجل تحقيق برنامج تفاعلي يجب دمج كل من الوسائط المرئية والسمعية والرسومات معا.

٥. دراسة حميدان أقطيش مطر (٢٠١٨) بعنوان "صورة المرأة في الرواية النسائية السعودية".<sup>(١)</sup> تهدف الدراسة التعرف على صورة المرأة في الرواية النسائية السعودية، ضمن روايات مختارة لبعض الروايات السعوديات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية حيث اعتمدت على منهج التحليل الفني وكانت عينة الدراسة عشر روايات لكاتبات سعوديات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: شغلت المرحلة الحديثة صعوداً لمشاركة المرأة في كتابة الرواية، وبروز الصوت الأنثوي بشكل واضح، فكانت أكثر الروايات إثارة للجدل، وهذا مؤشر على عمق المتغيرات، وتبين للباحث أيضاً أن المرأة في الرواية النسائية السعودية ظهرت بعدة أشكال ويتجلى ذلك من خلال تمثيلها بالمرأة المتزوجة والأم والمتديبة والمتحررة والصديقة.

#### تساؤلات الدراسة:

١. التساؤلات الخاصة بشكل الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة:

أ. ما المرحلة العمرية للمراهقات في الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة؟

ب. ما المرحلة الزمنية الواردة بالروايات العربية والأجنبية المترجمة التي تناولت قضايا المراهقات؟

ج. ما البيئة المكانية للروايات العربية والأجنبية المترجمة التي تناولت قضايا المراهقات؟

٢. التساؤلات الخاصة بمضمون الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة:

أ. ما قضايا المراهقات التي عرضتها الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة؟

ب. ما أسلوب تناول الروايات عينة الدراسة لقضايا المراهقات؟

ج. ما طبيعة نهاية معالجة قضايا المراهقات بالروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة؟

#### التعريفات الإجرائية:

٢ المعالجة: المقصود بها في الدراسة هي أسلوب تقديم وعرض الموضوعات والقضايا الخاصة بالمراهقات داخل الرواية من خلال عناصر السرد القصصي (الشخصيات- الفكرة- العقدة- الزمان- المكان- النهاية)، وذلك لتحديد المرحلة السنية للمراهقات أبطال الرواية، وطبيعة ومستوى قضايا المراهقات المطروحة، بالإضافة إلى تحديد نوع النهاية المقدمة فيما يخص القضايا المقدمة بالروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة.

٣ قضايا المراهقات: هي الموضوعات والمشكلات التي تخص مرحلة الفتيات المراهقات التي عرضتها الروايات العربية والأجنبية المترجمة، والمتمثلة في قضايا: الزواج المبكر، التعليم، العنف، المشاركة السياسية، حرية الفتيات، العمالة

يتضح من بيانات الجدول ان مرحلة (المراهقة المبكرة) جاءت في مقدمة

٢٥%. ويظهر هنا أن التنوع كان السمة الغالبة في عرض المراحل العمرية للمراهقات، وجاء هذا التنوع وفقا لموضوع القصة والقضية المعروضة بها.

وفي الترتيب الثاني جاءت مرحلة (المراهقة المتأخرة) بنسبة مئوية بلغت ٣١,٣%، فيما جاءت (مرحلة الطفولة) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية بلغت

٢. المرحلة الزمنية للروايات العربية والأجنبية المترجمة في تناولت قضايا المراهقات:

جدول (٢) المرحلة الزمنية للروايات العربية والأجنبية المترجمة في تناولت قضايا المراهقات

الإجمالي	الروايات الأجنبية المترجمة								الروايات العربية								الروايات البيئية الزمنية للزمنية
	ألف شمس ساطعة		أنتابوز		من ضلع أعوج		صاحب الظل الطويل		ساسندرا... رحلة نحو العبودية		من التراب إلى الماء		امرأة عند نقطة الصفر		الباب المفتوح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٥٠	٥	-	-	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	-	-	١٠٠	١	-	-
١٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٠	١
١٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٠	١
١٠	١	٥٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	١	٥٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-
١٠٠	١٠	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	-	-	١٠٠	١	١٠٠	٢

١٠% لكل منهم، حيث جاءت الإشارة في العمل بشكل صريح بأن الأحداث تدور في تلك الحقبة، علاوة على ذكر بعض الأحداث المرتبطة بتلك الفترة مثل رواية (الباب المفتوح) على سبيل المثال، والتي دارت أحداثها في حقبة الخمسينيات ورصدت العدوان الثلاثي على مصر.

يتضح من بيانات الجدول انه لم تحدد الفترة الزمنية بشكل واضح في الروايات العربية والأجنبية المترجمة التي تناولت قضايا المراهقات، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٥٠%، فيما ظهرت مرحلة (الأربعينيات والخمسينيات والستينيات والسبعينيات والألفينيات) على حد سواء، وذلك بنسبة مئوية بلغت

٣. البيئة المكانية في الروايات العربية والأجنبية المترجمة التي تناولت قضايا المراهقات:

جدول (٣) البيئة المكانية في الروايات العربية والأجنبية المترجمة التي تناولت قضايا المراهقات

الإجمالي	الروايات الأجنبية المترجمة								الروايات العربية								الروايات البيئية المكانية
	ألف شمس ساطعة		أنتابوز		من ضلع أعوج		صاحب الظل الطويل		ساسندرا... رحلة نحو العبودية		من التراب إلى الماء		امرأة عند نقطة الصفر		الباب المفتوح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٤٣,٨	٧	٥٠	١	١٠٠	١	٣٣,٣	١	٥٠	١	-	-	٣٣,٣	١	٥٠	١	٥٠	١
١٨,٨	٣	-	-	-	-	٣٣,٣	١	٥٠	١	-	-	-	-	٥٠	١	-	-
١٨,٨	٣	٥٠	١	-	-	٣٣,٣	١	-	-	-	-	٣٣,٣	١	-	-	-	-
١٨,٨	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	٣٣,٣	١	-	-	٥٠	١
١٠٠	١٦	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٣	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٣	١٠٠	٢	١٠٠	٢

كلا من الريف والصحراء والمدن الساحلية في المركز الثاني بواقع نسبة مئوية بلغت ١٨,٨% لكل منهم.

تضح من بيانات الجدول السابق ان (المدينة) جاءت في مقدمة فئات البيئة المكانية التي تدور فيها أحداث الرواية بنسبة مئوية بلغت ٤٣,٨%، ويأتي

٢ فئات تحليل المضمون (ماذا قيل)؟

١. قضايا المراهقات التي عرضتها الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة:

جدول (٤) قضايا المراهقات التي عرضتها الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة

الإجمالي	الروايات الأجنبية المترجمة								الروايات العربية								الروايات البيئية المكانية
	ألف شمس ساطعة		أنتابوز		من ضلع أعوج		صاحب الظل الطويل		ساسندرا... رحلة نحو العبودية		من التراب إلى الماء		امرأة عند نقطة الصفر		الباب المفتوح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٦٤,٦	٥١	٧٠,٠	١٦	٩١,٣	٢١	٤٠	٢	-	-	٥٠	١	٢٧	٣	٧٠	٧	٢٥	١
١٧,٧	١٤	٠,١٧	٤	٤,٣	١	٤٠	-	-	-	-	-	٤٥	٥	١٠	١	٢٥	١
١٥,٢	١٢	٠,١٣	٣	٤,٣	١	٢٠	١	١٠٠	١	٥٠	١	٢٨	٣	١٠	١	٢٥	١
٢,٥	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	١	٢٥	١
١٠٠	٧٩	١	٢٣	١٠٠	٢٣	١٠٠	٥	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	١١	١٠٠	١٠	١٠٠	٤

مئوية بلغت ١٧,٧%، تلتها قضية (التعليم) في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٢%، فيما جاءت قضية (المشاركة السياسية) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة مئوية بلغت ٢,٥%.

يتضح من بيانات الجدول ان (قضية العنف ضد المراهقات) جاءت في مقدمة قضايا المراهقات التي تناولتها الروايات عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٦٤,٦%، وفي الترتيب الثاني جاءت قضية (الزواج المبكر) بنسبة

٢. أسلوب تناول قضايا المراهقات في الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة:

جدول (٥) أسلوب تناول قضايا المراهقات في الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة

الإجمالي	الروايات الأجنبية المترجمة								الروايات العربية								الروايات البيئية المكانية
	ألف شمس ساطعة		أنتابوز		من ضلع أعوج		صاحب الظل الطويل		ساسندرا... رحلة نحو العبودية		من التراب إلى الماء		امرأة عند نقطة الصفر		الباب المفتوح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٩٥	٧٦	١٠٠	٢٣	٩٥,٨	٢٣	٨٠	٤	١٠٠	١	٥٠	١	١٠٠	١١	١٠٠	١٠	٧٥	٣
٥	٤	-	-	٤,٢	١	٢٠	١	-	-	٥٠	١	-	-	-	-	٢٥	١
١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٤	١٠٠	٥	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	١١	١٠٠	١٠	١٠٠	٤

من خلال توضيح قضايا المراهقات وتبسيط الضوء عليها بشكل صريح أمام الكتاب، ومن أبرز الأمثلة توضيح قضية العنف بشكل ظاهر، علاوة على قضية الزواج المبكر، بينما ظهرت بعض القضايا على المستويين الظاهر والضمني مثل قضية تعليم المرأة.

يتضح من بيانات الجدول ان الروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة اعتمدت على عرض قضايا المراهقات (بشكل ظاهر وصريح)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت ٩٥%. فيما جاء الاعتماد على (الأسلوب الضمني) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٥%. ويعتبر هذا أمر جيد

٣. طبيعة نهاية معالجة قضايا المراهقات بالروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة:

جدول (٦) طبيعة نهاية معالجة قضايا المراهقات بالروايات العربية والأجنبية المترجمة عينة الدراسة

الإجمالي	الروايات الأجنبية المترجمة								الروايات العربية								الروايات فئة النهاية
	ألف شمس ساطعة		أنتابوز		من ضلع أعوج		صاحب الظل الطويل		سأسندرا... رحلة نحو العبودية		من التراب إلى الماء		امرأة عند نقطة الصفر		الباب المفتوح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٧٥	٦	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	-	-	١٠٠	١	-	-	١٠٠	١	١٠٠	١
٢٥	٢	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-
١٠٠	٨	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١

والتجديد أنثى افتراضية، ذاكرة الظل، حب من أول أنقرة نموذجاً". رسالة

دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا، ٢٠٢٠.

٥. وداد محمد عبدالقادر ريان. اتجاهات الرواية النسائية الفلسطينية في مطلع القرن الحادي والعشرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (فلسطين، الجامعة الفلسطينية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٢٠).

6. Petra Rozbrojová. "Using Authentic Literature with Teenagers", Masaryk University Of Brno, 2020.

يتضح من بيانات الجدول السابق ان فئة (النهاية المغلقة) للروايات عينة الدراسة جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت ٧٥% بينما جاءت فئة (النهاية المفتوحة) للروايات عينة الدراسة في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت ٢٥%.

#### خاتمة الدراسة:

يتبين من خلال نتائج الدراسة أن قضية العنف ضد المراهقات تستحوذ على النسبة الأكثر بين الروايات عينة الدراسة تليها القضايا التالية على الترتيب: قضية الزواج المبكر، قضية التعليم، قضية المشاركة السياسية؛ ولذلك يتوجب علينا كمجتمع وكحكومة ومؤسسات مجتمع مدني الاهتمام بالمراهقات من خلال تقديم الدعم والمساندة لهن وسن قوانين صارمة تجرم العنف ضد المراهقات والزواج المبكر، وتشجع على إكمال تعليمهن الأساسي والجامعي وإيجاد فرص عمل مناسبة لهن وضمان المشاركة السياسية لهن وإكفال حقهن ووصول صوتهن للحكومة، ويجب الخروج عن تأطير الروايات الأدبية في نطاق الترفيه فقط بل يجب على الكتاب والمؤلفين تناول قضايا المراهقين بوجه عام والمراهقات بوجه خاص بشكل أوسع وأدق نظراً لحساسية القضايا التي تتعلق بهن وتبسيط الضوء عليهن من أجل الارتقاء بهن وتحسين حياتهن.

#### التوصيات:

١. الاهتمام بعمل نسخ مبسطة للروايات الأدبية التي تقدم قضايا المراهقين بشكل عام لتشجيع المراهقين على القراءة وخصوصاً الروايات التي تتحدث عنهم وتعتبر عن قضاياهم.
٢. تبني الدولة قضايا المراهقات مثل (قضية العنف ضد المراهقات، التعليم، الزواج المبكر، المشاركة السياسية) بجميع أجهزتها الإعلامية والحكومية.
٣. تبني الدولة نشر روايات أدبية مطبوعة تتناول قضايا المراهقات بشكل واسع باعتبارها وسيط أدبي وإعلامي له مردود واسع وله القدرة على معالجة موضوعات كثيرة بشكل غير مباشر.
٤. سن قوانين تجرم الزواج المبكر تحت سن ١٨ سنة والعنف ضد المراهقات، ومعاقبة من يخالف هذه القوانين.

#### المراجع:

١. حميدان أفضيش مطر. "صورة المرأة في الرواية النسائية السعودية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة آل البيت، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٨).
٢. خديجة بلهزبل. الأدب التفاعلي: مدونة الأدب والفن التفاعلي، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر، جامعة أدرار، كلية الآداب واللغات، ٢٠١٩).
٣. عاليه مبارك حسين علي. "تشكيل صورة المرأة في روايات نجيب محفوظ: مرامار، زقاق المدق، سمارة الأمير نموذجاً". رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، ٢٠٢٢).
٤. محمد صالح المشاعلة. "شبكات التواصل الاجتماعي والرواية العربية: التطور